

هنا فوق

في بلدانها لممثلي الائتلاف الذي لا يعدو كونه الآن. وكذلك من قبله المجلس الوطني - هيئات صورية وإعلامية، لا كيان حقيقياً ومتناسكاً له في ممارسة دوره المعارض سوى من خلال أفرادها وتنقلهم بين الدول الرئيسية المؤيدة للمجموعات المختلفة التي يتألف منها الائتلاف، الموزعة بين تركيا وقطر والسعودية والأردن ومصر وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة. لم يُمنح أي من هؤلاء مكاتب تمثيلية جدية فيها. خطوة كهذه يحسبها الائتلاف ضرورية وحتمية كي يستكمل بها شرعية دولية ملموسة، يضيفها إلى الصفة التي حملها سريعاً كمثل للشعب السوري. خامستها، باتت المعارضة السورية الخارجية في عهدة جسمين تمثيليين هما المجلس الوطني والائتلاف المعارض. في كليهما ترجح كفة الإخوان المسلمين في السيطرة عليهما. وقد احتاج تحقيق حد أدنى من الاندماج الظاهر بينهما إلى خمسة أيام طويلة من التفاوض الشاق في الدوحة، حمل المسؤولين القطريين على التعامل مع المعارضين المشتكي الولاء والاتجاهات والخيارات ويجمعهم عداة مشتركة للأسد، بطريقة مماثلة لتعاطيهم مع الأفرقاء اللبنانيين خلال مداولات اتفاق الدوحة عام 2008، عندما أوصدت دونهم الأبواب ومنعوا من المغادرة إلى



لم يعط الائتلاف بعد أكثر مما أعطي المجلس الوطني



دقدوق يعود إلى لبنان بعد إطلاق السلطات العراقية سراحه



جعجج أن «الدعاء الحقيقي لتداعيات الأحداث الأمنية التي جرت أخيراً في صيدا لا يمكن معالجته بالمسكنات فحسب، وإنما بمعالجة مكانه من جذورها»، مؤكدة «ضرورة نشر قوى الجيش والامن الداخلي، وجمع السلاح من صيدا مقدّمة لجمعة من كل لبنان». وكررت أن «الطريق الأقصر لسحب فتيل التوتر الحالي، وتنقيس الاحتقان يكمن في رحيل هذه الحكومة». في المقابل، استهجن «المجلس العلماني لأهل السنة والجماعة في طرابلس وشمال لبنان» ما ورد على لسان جعجج في رده على السيد نصر الله «من مغالطات ومحاولات تلميع صورته»، ورأى أن جعجج «ارتبط ولا يزال إلى الآن بالمشروع الإسرائيلي-الأميريكي». وفي خطوة استفزازية، أعاد مناصرو قوى 14 آذار إغلاق الطريق المؤدية من ساحة رياض الصلح إلى تلة السرايا في بيروت، بالعوائق بعدما كانت

تقرير

الأسير يعلن تنظيمه المسلح اليوم

سرفت أحداث غزّة الأخيرة الأضواء عن «أسير» صيدا. توجّهت الأنظار إلى مخيم عين الحلوة الذي احتفل ابتهاجاً بإنجازات المقاومة الفلسطينية، فيما استمر الشيخ أحمد الأسير في هجومه على حزب الله، بانتظار إعلانه اليوم عن خطوات المرحلة المقبلة

أن تقوم بواجبها لمقاومة إسرائيل، ولنصرة الشعب الفلسطيني، و«المنع احتكار حزب الله للمقاومة». وقد لمّح الأسير لهذا الخيار في مقابلة مع قناة «العربية» أمس، علماً بأنه بعيد وقوع حادثة التعمير، تحدّث عن توجهه إلى تشكيل تنظيم مسلح «المقاومة إسرائيل والمشروع الإيراني وحلفائه». سياسيون صيداويون وجدوا في الأمر توجّهات الأسير «أسلوباً جديداً للتصويب على حزب الله في عقر داره هذه المرة، وخصوصاً أن طرف العدوان على غزّة مؤاتٍ لتكرار مشاهد إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان بعد عدوان تموز، التي تبنت بعضها كتائب عبد الله عزّام».

بشان حادثة التعمير، أشار مصدر متابع إلى أن التحقيقات التي يتولاها أمر فصيحة درك صيدا الرائد سامي عثمان «لم تصل إلى مرحلة جدية. وما أنجز بعد مرور حوالي أسبوع تمثّل في جمع الأدلة من المكان، مثل بقايا الرصاص المستخدم وعناصر أخرى تساعد على تحديد وجهة إطلاق النار على الضحايا الخمسة، مرافق الأسير الثلاثة والفتى المغدور علي الشربيني، ومسؤول حزب الله في صيدا زيد ضاهر، كمقاطع الفيديو التي رصدت مقتطفات مما جرى. كذلك جرى الاستماع أمس إلى شهادة لبناني وفلسطيني كانوا برفقة الأسير في الحادثة. وجرى الكشف على سيارتي الأسير (سوداوين من نوع بي أم دبليو x5) اللتين أحضرتا إلى مقر الفصيحة للكشف عليهما وتحديد ظروف إصابتهما بالرصاص خلال الحادث. وكانت وفود شعبية من الشمال ومجدل عنجر قد أمت المسجد في اليومين الماضيين لتقديم التعازي بمقتل مناصري الأسير. وفي القبة طرابلس، انطلقت بعد صلاة الجمعة أمس من مسجد حمزة باتجاه ساحة عبد الحميد كرامي، مسيرة تضامنية مع الأسير.



المقبلة. وعليكم جميعاً أن تعززوا الثقة بجهد مسجد بلال والإخوة فيه». تماشى الأسير مع تطورات غزّة التي تسارعت في وقت لاحق يوم أمس. أعلن النفير العام في صفوف جماعته لنصرة الشعب الفلسطيني. وفي هذا الإطار، رجحت مصادر متابعه لحرركته، أنه سيعلم في مؤتمره ظهر اليوم تشكيل فصيل مقاوم لإسرائيل، وهو ما رشح عن استشارته. ولفت متابعون لحرركته الأسير إلى أنه سيركز على كون «عنوان المقاومة هو الغطاء لسلاح حزب الله»، وأن على الطائفة السنية

أماله خليك

عادت بوصول صيدا أمس إلى اتجاهها الصحيح. المدينة ومخيماتها الفلسطينية التي تجذرت للتنديد بالعدوان على غزّة، سرفت الأضواء عن تامل الشيخ أحمد الأسير، الذي لا يزال يستشير نفسه ومناصريه في الخطوات التي سيقوم بها، رداً على حادثة تعمير عين الحلوة عصر الأحد الفائت، التي قتل فيها اثنان من أنصاره، وفتى من أبناء المنطقة. عدسات الكاميرات والحشود صوبت نحو مخيم عين الحلوة، كما إطلاق النار ابتهاجاً بإعلان المقاومة الفلسطينية عن إسقاط طائرة للعدو. أما الأسير، الذي روجت مصادره توجهه إلى عقد مؤتمر صحافي أمس عقب صلاة الجمعة، فإنه حصر نشاطه في الإطار المعتاد ليوم الجمعة في مسجد بلال بن رباح. بعد الصلاة، خطب في المصلين تحت شعار «لا يحقق الظالم هدفه»، مكيلاً الشتائم للسيد حسن نصر الله والرئيس السوري بشار الأسد. وتماشياً مع المناسبة، ضمّن الخطبة أجواءً عاشورائية، فقال إن «الأحرار رفعوا شعار الموت والمذلة عنواناً لكرامتهم»، رابطاً بين «طغيان الكيان الصهيوني في غزّة والأسد في سوريا ونصر الله الذي قتل رفيق الحريري ووسام الحسن والعزي وسمهون. وقد اختلط الدم الفلسطيني بالسوري باللبناني». واختتم خطبته بإعلان عن مؤتمر صحافي يعقده اليوم «لأعلن الخطوات التي سنقوم بها في المرحلة

علم وخبر

هدية بـ90 ألف دولار

قدّم قاضٍ يرأس إحدى غرف محكمة التمييز سيارة من نوع مرسيدس، يصل ثمنها إلى 90 ألف دولار، هدية إلى ابنته التي بلغت الثامنة عشرة من عمرها، بمناسبة عيد ميلادها.

تخطيط لعمل عسكري جديد ضدّ شعبان

عُقد اجتماع في منزل النائب خالد الضاهر في طرابلس منذ ثلاثة أيام، على خلفية محاولات النائب محمد كبرية التأثير في عائلة الشيخ عبد الرزاق الأسمر، بهدف التنازل عن الدعوى ضد عميد حمود، من دون أن يُفلح. وبعد فشل اللقاء بين كبرية وصهيب شعبان، شقيق الشيخ بلال شعبان، في الوصول إلى إسقاط الدعوى، تتخوّف جهات أمنية من أن هناك توجّهاً لعمل عسكري جديد ضد حركة التوحيد، يهدف إلى إنهاءها على نحو نهائي.

وساطة ريفي في مقتل الأسمر

يُجري المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي اتصالات مع قضاة للحؤول دون اتخاذ إجراءات قضائية ضد المدعى عليهم في قضية مقتل الشيخ عبد الرزاق الأسمر، وأبرزهم جهاد المغربي و«زياد علوكي» و«عامر أريش» وعميد حمود.

الخازن في معراب

عقد لقاء في معراب يوم الخميس الماضي بين رئيس القوات سمير جعجع، النائب السابق فريد هيكل الخازن، ومسؤول القوات في كسروان شوقي الدكاش. لم يتخطّ اللقاء الساعة، واتفق خلاله المجتمعون على خطوات المرحلة المقبلة.

ما قل ودل

توجّه وزير الداخلية والبلديات مروان شربل خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة إلى صيدا، وبقيت الجلسة منعقدة، وجرى الاتفاق قبل ذهاب شربل على أن لا يزور الشيخ أحمد الأسير. وخلال الجلسة، علم رئيس



الحكومة نجيب ميقاتي من أحد الوزراء أن شربل زار الأسير، ما استدعى اتصالاً منه بوزير الداخلية لسؤاله عن صحة الخبر، فنفى أن يكون قد زار الأسير. وبعد وقت قصير، وردت معلومات تشير إلى أن شربل ردّ على اتصال رئيس الحكومة من مكان لقاؤه الأسير.